

أثر برنامج إعلامي رياضي مقترح على تعديل اتجاهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة حركية) نحو الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة

د/ عيسى براهيم

د/ صلاحوي حسناء

جامعة بسكرة

Résumé :

L'objectif de cette étude est de connaître l'impact d'un programme médiatique sportif, appliqué dans un centre semi-pédagogique, dans la modification des tendances de la catégorie des handicapés moteurs en vers les activités physiques adaptées.

En s'appuyant sur des théories cognitives et des études précédentes, ainsi que sur l'analyse de la bibliographie disponible dans le domaine des médias du sport et de l'éducation spécialisé, nous avons conçu un programme médiatique sportif constitué de 14 séances dont le but était de faire la lumière sur quelques concepts liés à l'handicap physique et à présenter la pratique des APA (activités physiques adaptées) en relation avec la catégorie des handicapés moteurs.

Pour mesurer l'impact du programme médiatique proposé, nous avons appliqué l'échelle de « quinione » (pour l'orientation en vers les activités physiques et sportives) comme pré et post test, sur un échantillon de 11 personnes handicapés sédentaires.

المخلص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج إعلامي رياضي مقترح داخل مركز شبه بيداغوجي في تعديل اتجاهات فئة العاقين حركيا، نحو الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة.

انطلاقا من النظريات المعرفية والدراسات السابقة، والتراث العلمي المتوفر، في مجال الإعلام الرياضي والتربية الخاصة، قام الباحث بتصميم برنامج إعلامي رياضي، يتكون من 14 حصة إعلامية، تركز محتواها على مفاهيم حول الإعاقة الحركية والأنشطة البدنية والرياضية المكيفة، وأهدافها بالنسبة إلى الفرد المعاق.

لقياس فعالية هذا البرنامج استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث طبق على مجموعة تجريبية واحدة قوامها 11 فرد معاق، واعتمد الباحث في القياسين القبلي والبعدي على مقياس (كنيون) للاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي.

1- مقدمة وإشكالية الدراسة:

رياضة المعوقين هي عملية تربوية هادفة صممت للتعرف على المشكلات والمساعدة على حلها وتقديم الخدمات من النواحي النفسية والحركية والاجتماعية، وتشمل هذه الأخيرة المساعدات الحركية والبرامج التربوية الفردية والتدريب والتدريس لهذه الفئة، لمساعدتهم على النمو السليم والوصول إلى أقصى مدى توهل لهم إمكانياتهم وقدراتهم سعياً لتحقيق حياة أفضل لهم، وأن هذه الخدمات يجب أن تقدم من طرف أشخاص مؤهلين و متخصصين لهذا النوع من الرياضة، وأمن طرف أشخاص لهم خبرة في هذا المجال.

ويشير (أنور الخولي) أن الجسم يحتل مكانة هامة بالنسبة إلى الفرد من الناحية الثقافية والاجتماعية وهو يلعب دوراً هاماً في حياته وفي علاقته مع نفسه ومع الآخرين، فهو وسيلة لتحقيق الاتزان الانفعالي والوجداني لفرد عن طريق الاعتناء بالصورة الجسدية ومحاولة إظهارها بطريقة ترضي مقاييس الصورة المثالية للمجتمع، وما من شأنه أن يحقق له الرضا عن الذات و ثقة بالنفس، فإذا وجد أن جسمه ينمو بشكل لا يحقق صور ايجابية من حيث المقاييس المتعارف عليها، فإن ذلك يضعه في وضع لا يحسد عليه، مما يؤثر على حالته الانفعالية، وسلوكه الاجتماعي وقد أوضحت دراسة "watson"

و"Jonson" أن الأفراد الذين لهم اتجاهات ايجابية عن أجسامهم يتصفون بارتفاع تقدير الذات ¹. كما هو معروف فالهدف الأساسي لرياضة المعوقين هو إعادة الاتصال بالأشخاص المعوقين ومعاونتهم في الاندماج في المجتمع بشكل ينمي ويطور ميولاتهم النفسية، وقدراتهم العقلية والجسمانية، ولا نعني بالرياضة هنا مجال التدريب الرياضي البحت، بل تتخطى ذلك إلى المفهوم الشامل للتربية الرياضية التي تتخطى أهداف التدريب البدني لتصل إلى كل أهداف التربية الحديثة، عن طريق البرامج الرياضية الشاملة.

ومن المنطق عليه بين جميع المتخصصين من علماء النفس و الاجتماع، و غيرهم، إن الإعلام من أهم وأخطر وسائط الثقافة وأكثرها تأثيراً على الأسر والمجتمعات بشكل عام، وعلى المجتمع الجزائري بشكل خاص، والتي تقل فيه روافد المعرفة ووسائل التوعية المختلفة، ومن ثم فإن هناك تأثير كبير للإعلام على أفراد المجتمع الجزائري .

فبالإضافة إلى قدرة وسائل الإعلام على الإمتاع والترفيه وإدخال السعادة والبهجة إلى النفوس وخاصة التنقيف والتزويد بالمعلومات والحقائق، فإنه إذا أحسن التخطيط له، وإعداده، يمكن أن يساعد على صقل وجدان مهمة من هذا المجتمع، وبناء عقولهم وتنميتها في المجالات المختلفة والمجال الرياضي على الخصوص، وكذلك تعديل اتجاهات أفراد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتعريفهم بحقوقهم وقضاياهم المختلفة، وخاصة أن هذه الفئة الحساسة هم جزء هام من هذا المجتمع، والتي يمكن أن

تكون إما طاقة بشرية منتجة مؤثرة تأثيراً إيجابياً على المجتمعات أو معيقة ومؤثرة تأثيراً سلبياً على تنمية هذا المجتمع في جميع المجالات .

ولما نأتى إلى موضوع الإعلام الرياضي بشكل خاص، فيمكننا القول أن لديه هو الآخر أدواراً وأهداف منوطة به لا تقل أهمية ولا وزناً على الإعلام بشكل عام في حياة ويوميات هذا المجتمع أو ذاك، فبفضل وسائل الإعلام الرياضية بمختلف أنواعها، سواء كانت المقروءة، المسموعة أو المرئية نتيج للفرد بشكل عام والفرد المعاق على الخصوص ثقافة وحسيلة لا بأس بها من المعارف الرياضية، وما يتصل بها من جوانب متعددة، تمس شخصية الإنسان من قريب أو من بعيد، ومن خلال هذه الوسائل الإعلامية الرياضية البناءة وجادة الأهداف وعالية الهمة، تحقق المجتمعات توازنها ورفقها، وتمضي نحو التنمية والتفتح نحو الآخر .

وبما أن الفرد المعاق يعيش في مجال حيوي بين أفراد أسرته وبين أفراد مجتمعه قد يتعرض إلى تأثير عدة وسائل تمكنه من تكوين عدة اتجاهات نحو من يعرف من أشخاص والأنشطة أو البرامج أو المشكلات سواء الثقافية أو الاجتماعية أو الرياضية أو أي مجال آخر .

ويؤكد العلماء أن الاتجاهات تقدم إمكانيات هائلة للنجاح في الحياة كما تقدم إمكانيات الفشل أيضاً، وتعد الاتجاهات من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي بمختلف وسائلها خاصة وسائل الإعلام المختلفة، سواء كانت المقروءة أو السمعية أو البصرية. والاتجاهات المحددة الضابطة ومنظمة للسلوك العام، حيث تقرر قيمة الفرد الاجتماعية، من اتجاهات نحو الآخرين والأنشطة التي يمارسها .

ويرى "حسن علاوي" أن الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي تلعب دوراً هاماً في الارتقاء بهذا النوع من النشاط، لأنها تمثل القوة التي تحرك الفرد وتثيره، لممارسة النشاط والاستمرار في هذه الممارسة بصورة منتظمة ².

ومع تطور الدراسات والبحوث الجامعية في الجانب الرياضي في الآونة الأخيرة، وظهور الطب الرياضي الحديث، أصبح بإمكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف أصنافهم، أن يمارسوا أنواع الأنشطة الرياضية الخاصة بهم، وذلك حسب درجة إعاقاتهم، وطاقتهم الحيوية للتغلب على آثار السلبية للإعاقة ولموازنة العجز الجزئي.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث في هذا الميدان على مستوى المراكز شبه البيداغوجية بولاية بسكرة بصفة عامة، وبلدية بسكرة بصفة خاصة، توصلنا إلى أن هناك اهتمام من طرف المسؤولين داخل هذه المراكز، مع نقص في الوسائل الضرورية الخاصة بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة وكذا الإطارات المتخصصة في هذا المجال، بالإضافة إلى هذا استتجنا إلى هناك نقص في اهتمام وسائل الإعلام الرياضي بمختلف أنواعها في الترويج لهذه الأنشطة

الخاصة ، بفترة ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال عدم تخصيص فقرات أو برامج إعلامية رياضية تتحدث عن دور وأهمية هذه الأنشطة في جميع النواحي (النفسية والجسمية والاجتماعية)، مما أدى إلى ضعف الممارسة الرياضية لهذه الفئة.

وإيماننا منا بأهمية الإعلام الرياضي التربوي في نشر الوعي و الثقافة الرياضية من خلال الإعلام، ونشر الأخبار و الحقائق و المعلومات المتعلقة بهذه الأنشطة ودورها في التأثير على ميول واتجاهات أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين حركيا بصفة خاصة نحو الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة بمختلف أنواعها الترفيهية والعلاجية و التنافسية.

من خلال ما سبق ذكره تبادرت لنا فكرة اقتراح أو تصميم برنامج إعلامي رياضي داخل مركز شبه بيداغوجي بغية تعديل اتجاهات فئة المعاقين حركيا نحو الأنشطة الرياضية البدنية المكيفة، وعليه تم طرح التساؤل التالي :

- هل للبرنامج الإعلامي الرياضي المقترح أثر في تعديل اتجاهات المعاقين حركيا نحو الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة ؟

2- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

للبرنامج الإعلامي الرياضي المقترح دور في تعديل اتجاهات المعاقين حركيا نحو الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة .

الفرضيات الجزئية :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لبعد النشاط البدني كخبرة اجتماعية لدى المعاقين حركيا نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لبعد النشاط البدني للصحة و اللياقة لدى المعاقين حركيا نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لبعد النشاط البدني كخبرة وتوتر ومخاطرة لدى المعاقين حركيا نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لبعد النشاط البدني كخبرة جمالية لدى المعاقين حركيا نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة .

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لبعد النشاط البدني لخفض التوتر لدى المعاقين حركيا نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة .

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لبعد النشاط البدني كخبرة التفوق الرياضي لدى المعاقين حركيا نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة .

3- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

اصطلاحا: يشير إبراهيم إمام إلى الإعلام بأنه: هو تلك العملية التي تهتم بنشر الحقائق والمعلومات والأخبار بين الجمهور بقصد نشر الثقافة . ويرى زيدان عبد الباقي: أن الإعلام يهتم بتزويد الجماهير بأكبر قدر متاح من المعلومات التي تتميز بالدقة وكذلك الحقائق التي تتسم بالوضوح .

• الإعلام الرياضي :

يشير كل من خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم إلى أن: الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي، وأنه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي لجمهوره.³

• البرنامج:

لغة: الفهرست، خطة العمل، لائحة أسانيد، الورقة الجامعة للحساب⁴.

اصطلاحا: مادة تعليمية في طور دراسي أوتتابع للعمليات⁵.

ومن وجهة نظر عبد الحميد شرف " هو عبارة عن الخطوات التنفيذية التخطيطية بخطة صممت سلفا"⁶

• البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح :

عبارة عن مخطط يتضمن مجموعة من الحصص كل حصّة منه تحتوي على مادة إعلامية رياضية خاصة بموضوع دراستنا، وهذا البرنامج موجه لأفراد عينة البحث (المعاقين حركيا).

• المطوية الرياضية :

هي عبارة عن صورة مصغرة لكتيبات تعرض فيها جميع المعلومات المتعلقة بالأنشطة البدنية والرياضية المكيفة وكذا خاصة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة حركية).

• **مجلة الحائط:** هي وسيلة من وسائل الإعلام المدرسي وأكثرها انتشارا فهي تعمل على

- تقديم المساعدة للمستهلك (المعاق حركيا) من الناحية الثقافية أو الرياضية، كما تعد هذه المجلة خصيصا لعرض كل ما يتعلق بمختلف الجوانب الهامة للأنشطة البدنية والرياضية المكيفة (معلومات تاريخية، قوانين) .

• الاتجاه :

لغة : أن الاتجاه مشتق من الفعل اتجه، واتجه إليه :أي أقبل له رأي، وتوجه إليه أقبل وقصد الجهة : القصد والنية ما يتوجه إليه الإنسان من عمل وغيره .⁷

اصطلاحا : لقد عرف ألبرت الاتجاه على أنه إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة وما يكاد يثبتته الاتجاه حتى يمضى مؤثرا موجبا لاستيعاب الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام .⁸

أما "بوجا ردوس" فعرّفه بأنه : " الميل الذي ينجو بالسلوك قريبا من بعض العوامل البيئية أوبعيدا عنها ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لانتجابه لها أونفوره منها " .⁹

أما "أحمد زكي صالح" عرفه بأنه "مجموعة استجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع جدي معين" .¹⁰

• الاتجاه الايجابي :

هو الاتجاه الذي يعبر عن تأييد الفرد للموضوع المراد دراسته فيدفع بصاحبه لتأييد كل ما يتعلق بموضوع الاتجاه .

• الاتجاه السلبي :

وهو الاتجاه الذي يعبر عن معارضة الفرد للموضوع المراد دراسته فيدفع بصاحبه للوقوف ضد موضوع الاتجاه .

• التعريف الإجرائي للاتجاه :

هو الرغبة أوالتوجه نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة وذلك بعد تعرضه للبرنامج الإعلامي الرياضي وذلك لارتباطه بنجاحات الفرد المعاق ودوافعه .

• ذوي الاحتياجات الخاصة :

اصطلاحا : هم الأفراد الذين يعانون من نقص دائم يعيقهم عن العمل كليا أوجزئيا وعن ممارسة السلوك العادي في المجتمع، أو عن أحدهما فقط ، سواء كان هذا النقص في القدرة العقلية أو النفسية أو الجسمية أو الجسدية سواء كانت خلقية أو مكتسبة .¹¹

. تعرف " ليلي كرم الدين " فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الأشخاص الذين يبعدون عن مستوى الشخص السوي بعدا واضحا سواءا في قدراتهم العقلية أو التعليمية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو الجسدية " كذلك " هم الأفراد الذين يعانون من نقص دائم يعيقهم عن العمل كليا أوجزئيا وعن ممارسة السلوك

العادي في المجتمع أوعن أحدهما فقط، سواء كان هذا النقص في القدرة العقلية والنفسية أو الحسية أو الجسدية وسواء كان خلفا أو مكتسبا .¹²

• التعريف الإجرائي :

هم كل الأفراد الذين لديهم اختلاف عن الأسوياء سواء كان هذا الاختلاف جسديا أو عقليا أو حسيا، مما يحول على إتمام واجباتهم .

• الإعاقة الحركية :

اصطلاحا : هي عبارة عن عائق خلقي أو مكتسب يصيب أطراف الفرد أو عضلات جسمه، مما يجعله غير قادر على القيام بالوظائف الجسمية المطلوبة منه قياسا مع الأسوياء .¹³

المعاق جسميا هو الشخص الذي يعاني من درجة العجز البدني أو سبب يعيق حركته ونشاطه نتيجة لخلل أو عاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفته العادية، وبالتالي تؤثر على العملية التعليمية وممارسة حياته بصورة طبيعية .¹⁴

التعريف الإجرائي :

الإعاقة الحركية هي عائق جسدي يمنع الفرد من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة لأسباب وراثية أو مكتسبة، مما يؤثر عليه بشكل ملحوظ.

• النشاط البدني المكيف :

اصطلاحا : يعرف "ستور" النشاط البدني المكيف بأنه "كل الحركات والتمارين وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، الحسية والعقلية وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة بعض الوظائف الجسمية الكبرى .¹⁵

و تتضمن النشاطات البدنية والرياضية المكيفة عدة أنواع منها :

- . النشاطات الرياضية التنافسية .
- . النشاطات الرياضية العلاجية .
- . النشاطات الرياضية الترويحية .¹⁶

التعريف الإجرائي : النشاط البدني المكيف هو كل الأنشطة الرياضية المختلفة التي يتم تعديلها

وتكييفها لما يتماشى ويتناسب مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الإعاقة وشدتها خاصة الإعاقة الحركية.

4- حدود الدراسة :

تتمحور حدود بحثنا هذا في الإشكالية أو التساؤل الرئيسي الذي مفاده :

هل للبرنامج الإعلامي الرياضي المقترح أثر في تعديل اتجاهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة حركية) نحو الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة.

أما الفرضيات الجزئية وطرق التأكد من صحتها فكانت على النحو التالي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للنشاط البدني (الخبرة الاجتماعية، الصحة و اللياقة، خبرة توتر ومخاطرة، خبرة جمالية، خفض التوتر، التفوق الرياضي) ومنه نستنتج أن المتغير المستقل يتمثل في: البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح، أما المتغيرات التابعة فهي أبعاد النشاط البدني (الخبرة الاجتماعية، الصحة واللياقة، خبرة توتر ومخاطرة، خبرة جمالية، خفض التوتر، التفوق الرياضي).

5- أهمية الدراسة :

- 1_ تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة تصميم ووضع برنامج إعلامي من خلال استعمال وسائل تتماشى وتراعى فيها خصائص فئة الدراسة (المعاقين حركيا).
- 2_ تتبع أهمية الدراسة كونها من الدراسات الحديثة من حيث نوعية أفراد العينة، التي لم يتناولها الباحثون من خلال دراساتهم التي أجريت بشكل كاف .
- 3_ يمكن أن تساعد القائمين على القطاع في وضع سياسات استراتيجيات جديدة لهذه الفئة لضمان دمجهم في الحياة الرياضية بأشكالها المختلفة .
- 4_ توفر هذه الدراسة المعلومات الميدانية التي تسهم في تطوير عمل الإعلاميين الرياضيين من أجل تقديم مادة إعلامية هادفة و بناءة .
- 5_ تشخيص الأسباب و المعوقات التي تقف وراء ضعف ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة
- 6_ معرفة الدور الفعال الذي يمكن أن يلعبه الإعلام الرياضي في نشر ثقافة الممارسة الرياضية لهذه الفئة و بالتالي سرعة عودتهم إلى مجتمعهم ونجاحهم كأفراد منتجين داخل مجتمعاتهم.
- 7_ توضيح الأبعاد والمؤشرات الناتجة عن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة هذه الأبعاد التي تعتبر عماد وأساس تكوين فرد متكامل بعيد عن الصراعات والتوترات متكيف مع نفسه وغيره .

6- أهداف الدراسة :

1. معرفة أثر البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح في تعديل اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة حركية) نحو الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة .
2. محاولة تعديل وتكوين اتجاهات ايجابية للمعاقين حركيا نحو الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة .
3. إعطاء صورة حول تأثير ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة على المعوق حركيا من كل الجوانب (البدنية و النفسية، الاجتماعية و التربوية).
4. توضيح العلاقة بين وسائل الإعلام المختلفة وكيف يمكن أن تؤثر ايجابيا في دمج المعاق داخل المجتمع الذي يعيش فيه.

5. نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة الخاصة بالمعاقين حركيا بصفة خاصة وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة.

الجانب التطبيقي:

1- المنهج المتبع: المنهج التجريبي، حيث اعتمد الباحث على التصميم التجريبي لمجموعة واحدة.

1-1- البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح:

تطبيق البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح في 07 أسابيع يحتوي 14 حصة						
الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع	الأسبوع الخامس	الأسبوع السادس	الأسبوع السابع
حصة 01	حصة 03	حصة 05	حصة 07	حصة 09	حصة 11	حصة 13
حصة 02	حصة 04	حصة 06	حصة 08	حصة 10	حصة 12	حصة 14



تحليل نتائج القياسين القبلي و البعدي.

الشكل رقم (01) يبين مراحل و خطوات سير البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح.

1-1-1- الوسائل المستعملة في هذا البرنامج:

- المطوية الرياضية: أو الدفتر القلاب وهي عبارة عن كتيب صغير، يضم مجموعة من العبارات والصور التوضيحية وتكون بحجم واحد (27سم*21سم)، وبعد قراءة كل جزء على حدة تشكل في الأخير لدى أفراد العينة فكرة عن موضوع الدراسة (خصائص الإعاقة الحركية، الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة الخاصة بهم).

- تقدم هذه المطويات إلى أفراد العينة قبل بداية كل حصة إعلامية والتي تعرض داخل القاعة، حيث تقدم لكل فرد مطويتين كل أسبوع تحتوي على معلومات لها علاقة مباشرة لما يعرض في القاعة. (وسيلة إعلامية بصرية)

- مجلة الحائط: تعتبر وسيلة إعلامية بصرية، وهي عبارة عن ورقة جدارية ذات حجم كبير

(A0 118.9 سم * 84.1 سم).

- تعلق مجلتي كل أسبوع حيث أن يتماشى مضمون المجلتي والمادة الإعلامية المقدمة في الحصتي الإعلاميتين والمطويتان خلال نفس الأسبوع.

2- مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في أفراد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة - إعاقة حركية-، والتي نود الدراسة التجريبية عليها وذلك وفق المنهج المختار والمناسب للدراسة، وفي دراستنا هذه **المجتمع الأصلي** هو المعاقين حركيا في بلدية بسكرة، والبالغ عددهم 1774. أما **المجتمع المتاح**، فهم الأفراد المعوقين حركيا و المتواجدين بالمركز شبه البيداغوجي حي السعادة بسكرة 02.

3- عينة البحث :

وعليه فقد كان اختيارنا لعينة دراستنا بطريقة قصدية حيث كان عددها 11 فردا، وكان اختيارنا للعينة وفق ما يلي :

- غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف، المعاقين حركيا، السن أكبر 14 سنة .

4- أدوات الدراسة:

لدراسة الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي بصفة عامة وأالنشاط البدني الرياضي مكيف بصفة خاصة، قام الباحث باستخدام مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي .

4-1- وصف المقياس :

مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني وضعه في الأصل جيرالد كنيون Gerald Kenyon عام 1968 واعد صورته إلى العربية د.محمد حسن علاوي.

جدول (01) يبين توزيع العبارات الايجابية و السلبية حسب أبعاد المقياس:

الأبعاد	أرقام العبارات الايجابية	أرقام العبارات السلبية	عدد العبارات
1- النشاط البدني كخبرة اجتماعية	11، 17، 20، 25، 29	49، 39، 19	8
2- النشاط البدني للصحة و اللياقة	4، 10، 15، 18، 23، 32، 40، 47	6، 27، 36	11
3- النشاط البدني كخبرة	7، 28، 42، 50، 53	1، 13، 22، 38	9

توتر ومخاطرة			
4- النشاط البدني كخبرة جمالية	3، 8، 14، 30، 33، 35، 41، 45، 48	-----	9
5- النشاط البدني لخفض التوتر	12، 16، 21، 26، 37، 44، 51	54، 31	9
6- النشاط البدني للتفوق الرياضي	2، 9، 34، 43	5، 24، 46، 52	8

5- الأدوات الإحصائية :

أ- المتوسط الحسابي : * م = مج س / ن

• المدى = أعلى قيمة - أدنى قيمة

• لتباين = $\frac{\text{مجم}}{\text{عدد}}$ - المتوسط الحسابي مربع• الانحراف المعياري = $\sqrt{\text{التباين}}$

• اختبار (ت) لعينة واحدة :

$$= \frac{\text{مجموع الفروق}}{\sqrt{\frac{\text{ن} \times \text{مجم الفروق مربع} - (\text{ن})^2}{\text{ن} - 1}}}$$
ت² م• مربع ايتا = ت² م + درجة الحرية

• درجة الحرية = ن - 1

6- الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة :

الجدول رقم (02) يمثل الإحصاء الوصفي لنتائج الاختبار القبلي لعينة الدراسة :

المتغيرات الإحصائية الأبعاد	الإحصاء الوصفي لدرجات الاختبار القبلي (ن=11)			
	العينة	المدى	التباين	الانحراف المعياري
النشاط البدني كخبرة اجتماعية	11	13	20.957	4.55
النشاط البدني للصحة واللياقة	11	24	63.320	7.786
النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة	11	07	4.148	2.048
النشاط البدني كخبرة جمالية	11	36	162.849	12.730
النشاط البدني لخفض التوتر	11	20	49.420	7.032
النشاط البدني للتفوق الرياضي	11	07	3.602	1.9
المقياس ككل	11	95	1081.3	32.88

6-1- اتجاهات عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج الإعلامي المقترح :

تعتمد اتجاهات عينة الدراسة سواء كانت ايجابية أو سلبية أو حيادية على الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المعاق في مقياس الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني المكيف، وهذا من خلال:

1- لدينا: 54 سؤال بمعنى: لو كانت اتجاهات ايجابية يتحصل على 270 درجة، وهي

محصورة من 163 فأكثر .

2- تحصل على الدرجة 162 درجة لم يكون اتجاهات .

3- تحصل على الدرجات 161 و أقل، اتجاهات سلبية .

2-6- الإحصاء الوصفي لنتائج الاختبار البعدي لدى عينة الدراسة

يعتمد الإحصاء الوصفي لنتائج الاختبار البعدي لدى عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج الإعلامي المقترح من خلال مجموعة محددات الضابطة لهذه الأخيرة، ووضع الإحصاء الوصفي لنتائج الاختبار البعدي كمحدد ومؤشر إحصائي لمعرفة الفروقات الإحصائية بين متغيرات الدراسة .

الجدول رقم (03) يمثل الإحصاء الوصفي لنتائج الاختبار البعدي لدى عينة الدراسة :

المتغيرات الإحصائية	الإحصاء الوصفي لدرجات الاختبار القبلي (ن=11)				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	المدى	العينة
النشاط البدني كخبرة اجتماعية	34.72	3.158	9.976	8	11
النشاط البدني للصحة واللياقة	45.27	1.974	3.899	8	11
النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة	32.9	2.402	5.771	7	11
النشاط البدني كخبرة جمالية	39.63	2.298	5.281	7	11
النشاط البدني لخفض التوتر	37.72	1.601	2.565	5	11
النشاط البدني للتفوق الرياضي	28	2	4	6	11
المقياس ككل	218.27	4.545	20.661	16	11

3-6- اتجاهات عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج الإعلامي المقترح (القياس البعدي) :

وتعتمد اتجاهات أفراد الدراسة نحو ممارسة النشاط البدني المكيف من خلال الدرجة الكلية لكل فرد من العينة على مقياس الاتجاهات وفق الآلية الحسابية السابقة لتحديد إيجابية أو سلبية الممارسة الرياضية من طرف عينة الدراسة .

7- عرض نتائج اختبار "ت" (T.TEST) نسبة تباين الفروق بين القياس القبلي

و البعدي:

الجدول رقم (04) يمثل "مربع ايتا " لبعد النشاط البدني كخبرة اجتماعية :

أبعاد المقياس	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	مربع ايتا	العينة	نسبة التباين	نسبة الاختلاف
النشاط البدني كخبرة اجتماعية	10	- 6.84	0.82	11	%82	%18
النشاط البدني للصحة و اللياقة	10	- 6.41	0.80	11	%80	%20
النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة	10	-3.27	0.51	11	%51	%49
النشاط البدني كخبرة جمالية	10	-4.73	0.69	11	%69	%31
النشاط البدني لخفض التوتر	10	-6.97	0.82	11	%82	%18
النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي	10	-13.31	0.94	11	%94	%06
المقياس ككل	10	-7.41	0.84	11	%84	% 16

- استنتاج عام:

حاول الباحث في هذه الدراسة معرفة اتجاهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة حركية) نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة، وكذا الكشف عن مدى تأثير وسائل الإعلام الرياضية المختلفة في تعديل هذه الاتجاهات وذلك من خلال البرنامج الإعلامي المقترح والذي عرضت حصصه داخل المركز شبه بيداغوجي، حيث تم ومن خلال هذا البرنامج مراعاة كل الخصائص المتعلقة بهذه الفئة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لبعد :

- النشاط البدني كخبرة اجتماعية لدى المعاقين حركيا نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة .

- النشاط البدني للصحة واللياقة لدى المعاقين حركيا نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة .
- النشاط البدني كخبرة للتوتر والمخاطرة لدى المعاقين حركيا نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة .
- النشاط البدني كخبرة جمالية لدى المعاقين حركيا نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة.
- النشاط البدني لخفض التوتر لدى المعاقين حركيا نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة.
- النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي لدى المعاقين حركيا نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة .
- الاقتراحات و الدراسات المستقبلية :

- 1- الاهتمام بالتأثيرات النفسية لوسائل الإعلام الرياضي على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة .
- 2- ضرورة تكثيف حملات التوعية الإعلامية بكيفية التعامل مع المعاقين وتقديم رسائل ومضامين إعلامية لاستشارة دافعية فئة المعاقين لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة
- 3- إبراز الرياضيين والموهوبين من متحدي الإعاقة وتقديمهم كنموذج يقتدي به .
- 4- تطوير وتحسين وتكوين الكفاءات الإعلامية الرياضية من أجل الوصول بها إلى تقديم إعلامي رياضي تربوي هادف، تكون له تأثيرات ايجابية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة .
- 5-تضافر الجهود المهمة بهذه الفئة في إصدار صحف رياضية، واقتراح برامج إعلامية رياضية تعمل على نشر الثقافة الرياضية والبدنية المكيفة .
- 6- يتعين على أجهزة التلفزيون استخدام لغة الإشارة إلى جانب الكتابة على الشاشة في مختلف ما تقدمه.

كما نقترح بعض الدراسات المستقبلية:

- 1- اقتراح برامج إعلامية لدمج المعاقين .
- 2- دراسة دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة البدنية والرياضية للمعاقين بصفة خاصة وشرائح من المجتمع بصفة عامة .
- 3- توسيع الدراسات حول علاقة النشاط البدني والرياضي المكيف بالجوانب النفسية والاجتماعية للمعاق.
- 4- دراسات حول: اقتراح برامج حركية وتدريبية لتحسين وتنمية بعض البدنية لدى المعاقين بمختلف أصنافهم .

الهوامش:

- 1- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية، المدخل- التاريخ - الفلسفة، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2001، ص169.
- 2- سعدي مصطفى: اتجاهات مديري المتوسطات والثانويات نحو التربية البدنية والرياضية، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2007-2008، ص20.
- 3- محمد الحماحي، أحمد سعيد: الإعلام التربوي في مجال الرياضة والاستثمار في أوقات الفراغ، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ص23.
- 4- القاموس المدرسي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دون سنة، ص69.
- 5- Dictionnaire de français Larousse division exclusif draria .alger .2008.p33.
- 6- عبد الحميد شرف: البرامج في التربية الرياضية، بين النظرية والتطبيق، بين الأسوياء والمعاقين، ط2، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2002، ص2.
- 7- القاموس الجديد للطلاب: معجم عربي مدرسي، ألف باني، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991، ص25.
- 8- صفوت فرج : القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980، ص258.
- 9- عرفات عبد العزيز : دراسة ميدانية لبعض متغيرات مرتبطة بالإدارة المدرسية، سلسلة دراسات والبحوث الجامعية، مركز البحوث التربوية والنفسية، مكة المكرمة، 1984، ص8.
- 10- أحمد زكي صالح: علم النفس التربوي، ط1، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 1971، ص812.
- 11- مروان عبد المجيد إبراهيم: كرة السلة على الكراسي المتحركة لمتحدي الإعاقة، ط1، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص12.
- 12- مدحت أبو النصر: الإعاقة الحسية و برامج الرعاية، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2005، ص24.
- 13- سعيد حسين العزة: مدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص194.
- 14- حلمي إبراهيم ، ليلي السيد فرحات : التربية الرياضية و الترويح للمعاقين ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2007، ص96.
- 15- A . store U.C.L.et ACTIVITE PHISIQUE ET SPORTIVES Adaptés pour personnes handicapé mentale .prient 1991.p15.
- 16- Cairette brake : ACTIVITE PHISIQUE ET SPORTIVES Adaptés pour personnes handicapé mentale, universités Brussels.1993.p10.

